



الأحداث الطارئة

"السلامة العامة أولاً- النشرة رقم (5)

يحمل التعامل مع الأحداث الطارئة في طياته 3 مراحل:

المرحلة الأولى – ما قبل الحدث – الاستعداد.

المرحلة الثانية – أثناء الحدث – التطبيق.

المرحلة الثالثة – ما بعد الحدث- التقييم واستخلاص النتائج.

ومن الأهمية بمكان أن نذكر بما يلي:

- تتطلب هذه العملية التدريب والتمرين عليها باستمرار ، لأن الطواقم الإدارية والأفراد العاملين (أو الطلبة في حالة المدارس والجامعات) يتغيرون باستمرار .
- يجب تدريب لجان الاخلاء والطواقم العاملة على كيفية إجراء تمرين شامل للمؤسسة يحاكي الأحداث الطارئة مرة كل 6 أشهر .
- يجب تدريب اللجان على مفاهيم القيادة، والإدارة، وعمل الفريق، والتوتر النفسي، والإشاعات، والإدارة، وتحمل المسؤولية والمصادقية، والفاعلية، والانضباط.
- يجب تحضير اللجان فكرياً وثقافياً وروحياً ومعرفياً وتقنياً ، وباستمرار ، من خلال دورات متعاقبة في الأيام العادية.
- عند اختيار أعضاء اللجان، ينبغي مراعاة القدرات النفسية والذهنية والفكرية والتقنية والجسمية لديهم من ناحية ملائمتها واللجنة قيد التشكيل. فمثلاً لا تتناسب البنية الجسدية الضعيفة مع لجنة الاتصال، فيما توكل إلى الرياضيين مهام تحتاج لمجهود عضلي.
- يحتاج التعامل مع الأحداث الطارئة إلى قدر عال من الوعي والالتزام والتنظيم والتنسيق .
- ويحتاج أيضاً إلى درجة عالية من المبادرة والإدارة والمعنويات العالية.

ما علينا عمله للخروج بخطط عملية للتعامل مع الأحداث الطارئة؟

1. الخروج بتفكيرنا من منظومة متلقي المساعدة إلى مشاركين.
 2. العمل معاً وروح الفريق الواحد
 3. توزيع المسؤوليات والمسؤوليات البديلة بوضوح.
 4. الأخذ بعين الاعتبار لذوي الاحتياجات الخاصة.
 - 5 . أن تكون الخطة:
- تعمل بمبدأ الأولويات
 - بسيطة وواضحة للجميع
 - تتضمن مخططات واضحة للمخارج الرئيسية
 - تتضمن تصميم بدائل عند الحاجة

7 - توفير وسائل مساعدة، كالسلام أو الحبال، والتعرف على مكانها وكيفية الوصول إليها.

8 - توزيع مخططات للأقسام تبين موقعها في المبنى ومخارج الطوارئ الرئيسية والبديلة بالنسبة لكل منها.

بالنسبة للمباني العادية ومباني المؤسسات الأخرى يجب إعادة توزيع من في الموقع، بحسب الأعمار إن أمكن، وبحيث يتم اختيار التوزيع المناسب لكل فئة (حرف صف الأطفال في الطابق السفلي مثلاً).

يبقى تحديد ما يلي:

- متى يبدأ الإخلاء.
- وكيف (بحسب الخطة الموضوعية).
- وما هي البدائل (بدائل مخارج الطوارئ).
- وإلى أين (مكان تجمع من يتم إخلاؤهم).

متى يتم الإخلاء:

يبدأ الإخلاء بناءً على إشارة أو صوت يتفق عليه مسبقاً مع إدارة أو لجنة الطوارئ أو الأحداث الطارئة (لجنة السلامة العامة في المبنى).

- يتم تدريب الطاقم المسؤول عن المبنى جيداً . ويجب كذلك قياس سرعة الحركة ورد الفعل، إلى درجة الإتقان التام.
 - يتم تدريب من هم في هذه المباني والمواقع على:
- 1- فهم الإرشادات.
 - 2- مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - 3- قياس مدى استيعاب عمليات الإخلاء (خط وهمي) مع قياس الوقت ورد الفعل.
 - 4- تكرار العملية حتى الوصول إلى النتائج المرجوة.

ما يجب مراعاته في حالات الإخلاء:

- عدم الارتباك.
- التنفيذ الفوري والمنظم.
- مساعدة غير القادرين على مساعدة أنفسهم، مثل المصابين، الخ.
- الخروج بطريقة منضبطة، ويفضل أن يخرج الناس في صف واحد وفي اتجاه واحد.
- عدم التزاحم أو التجمع عند مخارج الطوارئ.
- إزالة العوائق من الممرات.
- عدم استعمال المصاعد الكهربائية.
- قطع التيار الكهربائي.
- إحكام إغلاق أسطوانات أو خزانات الغاز .
- عدم استعمال الشمع أو الكبريت، وإنما استعمال المصابيح.
- السير بمحاذاة الجدران الداخلية، والابتعاد قدر الإمكان عن الجدران الخارجية للمبنى.

نشرة حول السلامة العامة والإخلاء

تشرين ثاني- 2009

- توضح المسؤوليات مباشرة
- توضح كيفية التعرف على إنذار الطوارئ
- تعطي تعليمات التصرف الفوري والإخلاء المنظم السريع

اللجان التي يتم تشكيلها للتعامل مع الأحداث الطارئة:

للتعامل مع الأحداث الطارئة يتم عادة تشكيل عدد من اللجان أو المجموعات، وحسب الحالة المطلوبة للجامعة، يمكن إجمال اللجان المطلوبة بما يلي:

أ - لجنة/ أو مجموعة تفقد مستلزمات الطوارئ:

تعمل هذه اللجنة دائماً وباستمرار على فحص جاهزية المستلزمات المختلفة، مثل الطفايات، والمجارف، وأكياس الرمل، والفؤوس، وصناديق الإسعاف الأولى، والماء والألبسة الواقية، والسلام، ومصابيح الإثارة، ومكبر الصوت، وغيرها.

ب - لجنة/ أو مجموعة تفقد أماكن الضعف والخطر:

تعنى هذه اللجنة بأمور السلامة العامة، كأنابيب الغاز، والمواد الكيميائية، وأماكن تواجد مواد سريعة الاشتعال، والكهرباء وخطوطها، والحمايات على النوافذ، وأماكن بيوت الدرج الصالحة وغير الصالحة، والحديقة والأسوار، ودرجة الأمان والإعاقة في الممرات، وغيرها.

ج - لجنة/ أو مجموعة الإخلاء:

وهي اللجنة التي تعنى بتوصيل أفراد لمؤسسة من أماكن الخطر إلى الأماكن الأكثر أماناً حسب التقديرات والتوجيهات وحسب حالة الطوارئ (حريق، قصف، تبادل إطلاق النار، زلزل). وتبحث اللجنة في خطة الإخلاء، كتقسيم المؤسسة إلى نقاط إخلاء (أ وب وج) وتعيين المخرج لكل نقطة،بحيث لا تتقاطع وتتعارض النقاط وتعيق بعضها بعضاً .

وهي التي تعنى بالمخارج الاحتياطية وصلاحيتها وبقائها سالكة. ومن مهماتها الأساسية التأكد من اكتمال الإخلاء في حالة الطوارئ، بأن تتأكد من أنه لم يبقى أحد في موقع الخطر، كأن يحجز أحد الأفراد في المراحيض أو داخل غرف الرياضة أو في الممرات، أو تمنع النيران أو المعيقات الأخرى مجموعة معزولة في طابق ما من الخروج. ولتجنب ما ذكر من مخاطر، يجب أن تكون هناك عملية إحصاء دقيقة وشاملة للذين تم إخلاؤهم.

د - لجنة/ أو مجموعة التعامل مع الإصابات (لجنة الإسعاف الأولى):

وهي التي تقوم بتقديم المساعدات الطبية الأولية للمصابين أثناء الطوارئ (كإصابات الحريق، والاختناق، والرصاص، والجروح، الخ) لحين وصول الخدمات الطبية المتخصصة.

يبدأ تنفيذ عملية الإخلاء بناءً على المعطيات المعينة للوضع، وقرار من اللجنة المسؤولة عن الأحداث أو الحالات الطارئة، وحفاظاً على أرواح من يتواجد في هذه المباني من المخاطر التي قد تحدث بهم أثناء حدوث حالة طارئة في المبنى أو محيطه.

أنواع الإخلاء:

- إخلاء وقائي: مثل إخلاء المدارس، الجامعات، المؤسسات، الخ.
- إخلاء اضطراري يطبق هذا النوع من الإخلاء أثناء وقوع حدث.
- إخلاء بعد وقوع الحدث.

أسباب الإخلاء:

- الحريق.
- تسرب الغاز.
- الزلازل والعواصف.
- انسكاب مواد خطيرة.
- الاعمال الحربية

ومفتاح النجاة في ذلك هو معرفة كيفية التصرف، ولكل عملية إخلاء خصوصيتها، ومن يجب عليه أن يقوم بها. ويجب علينا في كل الأحوال الإعداد المسبق لكافة هذه الاحتمالات، والتي قد تواجهنا في حالات الطوارئ ولأي سبب أو مؤثر داخلي أو خارجي على الموقع أو المؤسسة.

الهدف من الإخلاء:

- الحفاظ على أرواح من في الموقع.
- التقليل من الخسائر البشرية التي قد تنتج عن إصابات المباني.
- زيادة طمأنينة الناس.

ويكون ذلك مبنياً على التخطيط والتدريب المسبقين، ولكي يتم إخلاء مبنى أو مؤسسة، وبأقصى درجات الانضباط وبأقل الأضرار الممكنة، يجب:

- التخطيط والتدريب المسبقين على عملية الإخلاء.
- تعيين طاقم خاص من أفراد الموقع يقوم بعملية الإخلاء.
- إيجاد متطوعين من داخل المؤسسة (من داخل الجامعة)

مهام طواقم الإخلاء:

أول مهمة هي التعرف على موقع المبنى وما يحيط به:

- نوعية المبنى: حجري/ إسمنتي/ وغيره.
- مداخل ومخارج المبنى.
- ممرات المبنى ونقاط اتصاله.
- عدد طوابق المبنى.
- عدد المتواجدين فيه وأوقات تواجدهم.
- نوعية الأبواب الداخلية والخارجية وطريقة فتحها
- توفر ملجأ أو طوابق سفلية يمكن إعدادها لكي تستعمل كملاجئ مؤقتة (في حالة الاعمال الحربية).

بعد التعرف على الموقع يجب:

- تقسيم المبنى إلى أقسام أو مناطق (Zones) مع رسم الموقع.
- تعيين مخارج الطوارئ بما يتفق مع هذه الأقسام وعدد الأشخاص المتواجدين فيها.
- وضع لافتات توجيهية ترشد إلى مخارج الطوارئ مشار إليها بأسهم، مثلاً ، وألوان إن لزم.
- الإشارة إلى مفاتيح الطوارئ بإشارات خاصة وأماكن تواجدها وكيفية الوصول إليها.
- توفير الأدوات التي قد تلزم للاستعمال لفتح أبواب مغلقة أو قد تأثرت بفعل ما حدث (Fire Axe).
- معالجة أو استحداث مخارج طوارئ جديدة إن أمكن، ويمكن استخدام نظام النوافذ الامنة وخصوصاً في الطابق الارضي (مخرج طوارئ نافذة– باب) .

